

الفائق في غريب الحديث

- حرف الطاء .

الطاء مع الهمزة تطأطأت لهم فى دع . الطاء مع الباء النبىؐ صلى الله عليه وآله وسلم استعيدوا بالله من طمع يهْدِي إلى طابع .
طبع أى يُؤَدِّي إلى شَيْنٍ وعيب وأصلُّ الطَّابِعِ الدَّيْسُ والصَّادُ الذى يَغْشَى السيف فيغطى وجهه من الطَّابِعِ وهو الخَتْمُ يقال سيفٌ طابِعٌ ثم استُعير للدنس فى الأخلاق والشين فى الخلال . ومنه قول عمر بن عبد العزيز C : لا يتزوج من الموالى فى العرب إلا الأشير البَطِر ولا يتزوج من العرب فى الموالى إلا الطَّامِع مع الطَّابِع . وقال : ... لا خَيْرَ فَيَ طامِعٍ يَهْدِي إلى طابِعٍ ... وغَفَّةٌ من قوام العيش تكْفِينِي
قال صلى الله عليه وآله وسلم حين سُحِرَ : جاءنى رجلان فجلس أحدهما عند رأسى والآخر عند رجلي فقال أحدهما : ما وَجَعُ الرجل ؟ قال : مَطْبُوب قال من طابِئَه ؟ قال : لبيد بن الأعصم قال : فى أى شئ ؟ قال : فى مُشط ومُشاطه وجُفِّ طَلَعَةٌ ذكر . قال : وأينَ هو ؟ قال : فى بئر ذى أروان ويروى : أنه حين أُخْرِجَ سحره جعل على بن أبى طالب يَحْلُهُ فكلما حَلَّ عُقْدَةً وجد لذلك خِفَّةً فقام فكأنما أُزْشِط من عقال .
طَبب المَطْبُوب : المسحُور والطَّاب : السحر ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم فى مريض : فلعل طابياً أصابه . ثم نشره : ب قُلْ أعوذ بربِّ النَّاسِ وله حملان : أحدهما أنه مما يستعمل فيه الحِذْق والمهارة من قولهم : فحلَّ طابٌ ورجل طابٌ بالأمور ماهر بها . والثانى أنه قيل للمسحور : مَطْبُوب على سبيل التفاؤل كما قيل للدَّيْسِ يَغ سلیم أى أنه يُطابُّ ويعالج فيبرأ . المُشاطة : ما يسقط من الرأس إذا مُشط . وجُفُّ الطَّلَعَةُ : قشورها . بئر ذى أروان : بئر معروفة